

انقضى النهار

ترجمته نصير في الشهر المدبر كي لورنفسير

لقد انقضى النهار وأخذ الظلام يهوي من اجنحة الليل
 كريشة سقطت من جناح عقاب في أثناء الطيران
 ارى نوار القربة تتلألأ من خلال المطر والضباب
 فيستولي علي شعور أسمى لا تستطيع نفسي أن تصدده
 شعور أسمى وتوق لا يمتد إلى الأمام بسلامة
 ولكنه لا يشبه الحزن الأليم كما يشبه الضباب المظفر
 اقرئي لي قصيدة ، أو أغنية ساذجة صادرة من صميم انقضى
 فكس اضطرابي وتبدد أفكار النهار
 لا تقرأي لي من شعر الفطاحل ، ولا من المنشدين السميرين
 الذين يسمع صدى خطراتهم العاتية في اروقة الزمان
 لأن أفكارهم العنيفة ، مثل ايقاع الموسيقى الحربية
 تبعث في الحياة حب النبال والجهاد ، وأنا البيلة اتوق إلى الراحة
 اقرأي لي من شاعر متواضع ، تمجرت غانيه من قلبه
 كما تنهمر الشايب من نغم الصيف أو الدموع من الاجساد
 من شاعر فدل في أيام العمل والكفاح وليالي الاضطراب
 يسمع في قرارة نفسه موسيقى الالحان العجيبة
 أظاني يقرأ إلى هدوها نبض انماء الذي لا يستقر
 فتحي . كالطائفة التي تتبع الصلاة
 ثم اقرأي لي من كتاب ثمين الشعر الذي تختارينه
 وأضربي أن روعة قوالي الشاعر روعة صوتك الرخيم
 اذا أصبح الليل حافلاً بأصداه المرسيقي ، فتطوي متاعب النهار
 رخيماً ، كما تفعل العرب ، وتسلل في سكونية الظلام